Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والهدف الذى حدده القرآن الكريم من العموم بحيث يصلح قاعدة لمنطلق لا يتخلف باعتبار الزمان والمكان — أى يصلح لأن يكون منطلقاً استراتيجياً لتحقيق الغايات وليس خطة تفصيلية ومرحليه لتحقيق هذه الغايات .

إن الهدف العام هو الدعوة إلى الخير ، وهو الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . لكن ما هو الخير العام ، وماهو المعروف الذى نأمر به ، وماهو المنكر الذى ننهى عنه .

قد يبين أولو الامر أو السلطة التشريعية ماهية كل واحد من هذه الأمور — ولكن يبقى بعد ذلك كيفية تصور الدعاة لها ، وقدرتهم على الدفاع عنها وإقناع الناس بها .

هنا يبرز العنصر الشخصى فى الداعى ، ويصبح تحقيق الهدف متوقفاً على طاقاته وقدراته ، وكيفية استثماره لما يملك من إمكانات .

وتنمية الطاقات والقدرات أمر مرغوب فيه وله وسائله العلمية .

ولعل أول وسيلة هو التنشئة . تنشئة الدعاة على أسس علمية تمكنهم من استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم على خير وجه .

ولكن هذه التنشئة تتطلب خطوة سابقة عليها هى اختيار الذين تساعد التنشئة على إبراز ما فيهم من مواهب ، وما يملكون من قدرات .

وهنا نصل إلى الخطوة الرئيسية فى تكوين التنظيم السياسى لنختار من بين المنتسبين إليه من يصلحون لتشكيل أمانة الدعوة والفكر ، وليمارسوا بعد تدريبهم لمهمة الدعاة . المهمة العملية إلى جانب الفكر النظرى .

والمهمة العملية لا تتم إلا فى إطار من التدريب على المواقف الاجتماعية باعتبارها الوقائع التى تمثل أمام الداعى مشكلات الحياة . وباعتبارها المواقف التى يتحاور فى شأنها مع المدعوين .